

ضياع احيان

بعض الملامح تاخذك يمك
وتزرع للمطر في داخلك تاريخ
والغيمه رجا
والارض مليانه حذر !
مليت اعيش الهارب المشتاق
مليت اعيش بعالم العشاق
مليت اعيش المنكسر بفراق
من دون شي
مليت اجر خطاي

للخارج
وانده لكل تنهيد يعصف داخلي
وينسل من شعري صور
ضاعوا بها عشاق
وأتلخبطت اوراق
والحزن اصبح غير
ومصادق الاحداق
يادفترى:
الى متى والقى عناوينك سراب ؟

والى متى كل السطور بداخلك
تضج بالاحباب
والى متى كل اتجاهاتي توديني
على عكس
الطريق وتغلق الابواب
وكل ماجيت ابعترف بك
رغم ما انك هو الممكن
ارد وارفضك
وارتب الاشكال

وانده علي المعني
وتغيرت الاحوال ..
في حفلة حضورك كنت انا
الغايب
وانا الحاضر بدون اسباب
احكي لصندوق الرسائل لهفة
الاحباب
تعبت اعاتب شيطنة وقتك
وهفئة ثوبك
جدايل شعرك المرتاب
تعبت من كثر اسالك ويني انا
في داخلك
واثري الهواء كذاب !

أصبح بك : ابيك يا حريتي
كافي وانا المطلوب والطلاب
ارجوك يا هذا المطر اهطل علي
ابرمي انفاسي
لى اليباس وانطوي
الارض مبتله حزن
وصرنا بها اغراب !

يفوح هذا الليل وياخذ كلمتين
ودمعتين وهففات عتاب
ورجع أرد الباب
ناديت كافي غربتي وياك
ويكفينا الغياب
مسافرين بلهفة الأغراب
لاخر مدانا والزمن غلاب
وحنا غارقين بغينا
لا ضحك ينقعا ولا تلويحة
الترحاب !

عادل النزال

